

ويروغون فيه ، غير ان لي ولبعض الذين رجعوا الى الاعتار بالطربوش عذراً اظنك قبله

— ماهو ذلك العذر؟

— تعلم ايها الصديق ان الثورة الوطنية هي التي دفعتنا الى نزاع الطربوش واستبدال غيره به ، اذمن العار علينا ان يكون شرفنا مصنوعاً عند اعدائنا ، وتعلم ايضاً اننا كنا من اعظم المحررين والمجاهدين لغيري من الناس على رفض بضائع النمسا . غير اننا قد رأينا انفسنا بلبساتنا القليلة منفردين اذ لم يتبعنا غير الطربوش الا لثقل القليل حتى صرنا موضع الاشارة من الناس حتى من الذين اطروا لنا انهم مستحسنون لصلتنا . فورا عجبنا لبسنا فانتقدنا الناس ونزعناه فلم نتخلص من الانتقاد .

— كان الاول بكم ان تثبتوا على ذلك ولا تلتفتوا الى قول زيد ولا انتقاد عمرو

— قد ثبتنا مدة طويلة غير اننا لم نر الا فتنة قليلة عضدنا ، فلم نبق مخالفتين لقومنا شاذين عنهم والمثل يقول : « اذا دخلت بلد قوم ورأيتهم عوراً فاقطع احدى عينيك » ومع ذلك فانتا تلبس الآن الطربوش العمالي

— لا حرج على من اعتقد ان عمله مشروع وفعلة حيدان ينفرد به عن سائر الناس ، فان الرجال المقام افراد قلال يشار اليهم بالبيان ، وكذلك الاعمال النافعة الجيدة هي قليلة العدد لكنها كثيرة القوائد

— نحن لم نترك القالبين تاناً بل رجعا ترجم اليه ، اذ لا مانع من ذلك

— ما السبب الذي دعا الناس الى عدم تجاركم في هذا الامر؟

— تعلم ايها الصديق ان الاقدام على عمل ما لم يسبق للانسان ان يقوم به هو صعب او يتوقف على الشهامة الادبية التي تدفع الانسان الى كل عمل يشترط ان لا يكون في فعله ما يوجب من ذم او قارون ، فالتاس اكثرهم امتنع عن نزاع الطربوش عند صدور هذا العمل ، بل عاملاً حتى قال كثير من الناس ان لبسنا الطربوش

بالتقليد نجارتهم ، ولم يدروا ان غيرهم قال مثل قولهم ، وانه ينتظرهم كما انهم ينتظرونه ، فلواقدموا كلهم ولم يتسائد بعضهم على بعض لرأيت تلك العارفة وهي القالب قد انتشرت بين طبقات الشعب وعم لبسها اهل البلاد . انظر الى بعض البلاد التي تركت الطربوش دفعة واحدة ومالت الى القالب فان اهلها البالغ عددهم ستين الفاً قد اصبحوا وكلمهم بتوج القالب — لا اخفي عليك ايها الصديق اننا قوم ذوو عقول نيرة وهمم عالية غير اننا لا نقصنا الا « الثبات »

— كيف يقصنا الثبات والثبات عندنا مشهور؟

— است اعني بالثبات ذلك « الثبات » الذي تعرفه فانه لا يحق ان يسمى بالثبات لان الثبات مبدأ شريف لو عرفه القاتون باعبائه ، غير ان البعض اتبعوا لم هذا الاسم وادعوا اليهم رؤساءهم وليس لهم منه الا الاسم . فهو اسم بلا معنى او لفظ بلا معنى وما هو الا ثعالب ولا يخفى عليك ان الثعب مشهور بالزوغان وعدم الثبات على مبدأ فكيف يحق لهم ان يدعوا الثبات وبين الثبات وبين زوغان الثعب كما بين السماء والارض او كما بين النقيضين

— حقاً تقول ان « الثبات » عندنا ضائع لا قيمة فليسقط هذا الثبات الذي يدعيه الادعياء ، ولتقم على انتاضه الثبات الحقيقي من رجال حقيقيين ، وافاضل بالحزم والاخلاق الفاضلة معروفين .

ثم اقربنا وانا انا « الثبات » الذي اصبح اضحوكه بل العربة بايديهم يدعون الفضل وهم يراه منه وهو يراه منهم

بيروت القلائي

رعانة جروفنا

شكرنا الله لاننا قد التفتنا من دور الظلم والاستبداد الى دور الحرية والسيادة والتمثيل ولكن بعض رجال الحكومة المستبدين لا يزالون يفكرون بان الايام لا تزال كما هي وانهم يحارون بمنازلهم لا يدرون انهم قد عاينوا في كل يوم انهم يتدرون قاتون ولا نظام ويميل من ذلك

وما رسم علم وغير الثيب والمراجمه في دكان جبران جنحو على طريق النهر فقد كنت جالساً في وسط الدكان ويدي رسماً للدائرة

رسم علم وخبر اقل الكائنات اربع متالكات اثنان منها اجره الى المختار واثنان رسماً للدائرة

واما علم وخبر الطلاق وعلم وخبر الوفاة فلا رسم عليها

فالرجاء نشر هذا الاعلان ايضاً خدمة لصالح العموم

برنامج المكتبة الاهلية

اذا اردت ان تقتني نفس الكتب وانفع الرسائل ، والذ القصة ، او ان تتابع احسن ادوات الكتابة واجلها ، فاطلب من المكتبة الاهلية برنامجها الجديد الذي اصدرته بعد الدستور وكان ينصها عن نشره الاستبداد وهو يرسل مجاناً لكل من يطلبه

شاي من جميع الانواع في محل محمد بلوز في سوق الحدادين

شاي اسود ، بياي ، اخضر ، ذهبي سيلاتي ، كلكتة ، فن يشرف يرسة مايسره من جودة النوع ومهاودة الثمن بالجملة وبالمفرق

يوجد عندنا ساعات كبيرة للعناظ ومبهايات وساعات صغرى وكسائك تلبس مشكلة وجميع لوازم الساعة والصياغ كل ذلك من احسن الاجناس والقرية اعظم برمان سوق ابن النصر سوق الاعلان

حيث اني اخذت حلاً ثانياً بجان بني الكلائي في باب السوق الشهير بجان السلور وذلك لبيع السجادة العجمي والشيرازي والحريري وشغل بلدنا حص وكذلك من جميع اجناس البسط المال باسعار متهاودة خدمة لوطن من شئني مجد بما ييسره والله التوفيق محمد خالد الزماي جمع

حبيب روزه اعين استحضار بلدي بغير جعله في كل يوم عند الزوم في امراض العمد والكه والاصحاب

الخدمة الاحلية احمد حسن طاهر

خطاب ملاذ الولاية

في حفلة وداع المبعوثين بنادي الاتحاد العمالي يا مبعوثي الولاية بل يا ابناء الامة

ان صلاح حال الوطن وحسن مستقبل الامة ، متوقفاً اليوم على اجتهادكم وسديت بصركم . ومنوطان بحميتكم الوطنية ان دور الانقلاب الاخيره بالحقيقة دور نقاهة لجسم الحكومة المعتل . ولا يخفى ان الاعتدال مطلوب في حال نقاهة . وان ازالة الضعف الطاري على جسم الدولة بسبب سوء الادارة السابقة التمتع بقوة جديدة يتوقفان على ان نلتزم مسلك الاعتدال في جميع الاعمال والافعال . ولا كنتم من لوالب المثاليين المشار اليهم بالبيان لما اتصفتم به من الفضائل الثابتة والكالات العلمية . فنحن على ثقة بانكم لتلاحظون دائماً وخامة الافراط والتفریط في الامور التي تشتملون بتطبيقها على مقتضى قابلية الحال ، واستعداد الاستقبال ، وانكم تبتلون الجهد اثناء كل مذاكرة لتأمين مصالح الامة بكل حزم ووروية

ان سوء الادارة قد احدثت في بناء الدولة العظيم ثلمة جسيمة جداً لكنها قابلة للسند واليكم الزمان

من المعلوم ان فساد الاخلاق هو الربة الحارفي التي يصعب استئصال حرورتها فان اعظم الدول شوكة وطولاً وجولاً لم تقدر على مقاومتها ، والوقوف اعلم تياره

بل بحيت آثارها ، وطست معالمها بشدة تأثيراته وصدماته . واعظم مثال لهذه الخيبة هو انحلال دولة رومية الكبرى العظيمة . فقد قال « مون تسكيو » احد مشاهير السياسيين في فرانسه : ان السبب الاصلي في اضمحلال بنا تالك الدولة الجسم ، وانقراض هيكل شوكتها المهيب وهو في ابان عظمتها ، وقام سطوته ، قد نجم عن الفساد الذي طرأ على اخلاق اهلها . وجميع السياسيين ومشاهير المؤرخين ملتقون على هذه الحقيقة

ان جميع الاخطار التي كانت محدة بنا في دور المصائب السابق . من مثل الضعف والانحطاط . وخطر التقسيم وامثاله لم يكن يخوفني منها سوى توه نساد الاخلاق على ان سوء الظن الذي داخلي من المجرىات والحوادث التي صادفتها في مأموريات السابقة . ولا سنيا في نظارة الضابطة انما كان صادقا في اشخاص معدودين وقد اثبت الاتحاد العمالي الذي آمن دور انقلابنا بالاثار العديدة والدلائل الواضحة ان اخلاق امنا الفاضلة سليمة والحمد لله من كل الخرافات وفساد ، فلبنا اذا انثق بمبتليانا . فليحي المثاليون

قال « آنتون لوروا بوليو » احد مشاهير الاقتصاديين في فرانسه اذا اردت تجديد القابلية المستقبلية لامة او الحكومة ماء فلا تكتف بارجاع النظر فقط الى ماضيها وغاير احوالها بل ينبغي لك ان تبحث وتدقق في حالها الحاضر . وفيما كانت امثال والتمكار الاطراف لها موافقة للقرينات الجديدة ، والمقتضيات الزمانية ام لا

الاتحاد العمالي

بيروت يوم الاثنين ٧ ذي القعدة سنة ١٣٢٦

بحرين قومية سياسية

كان الناس يحسبون ان فكر القوي قد رجع تحت ضغط الاستبداد مدة اثنتين وثلاثين سنة بحيث لا تقوم له بعد الآن قائمة لكن ثبت اخيراً بالهزم والحزم الاثنتين هما عباد انقلابنا الاخيره انه لم يكن شي من ذلك ، وانه قد كان في مكانه يتدرج في مرافي التقدم كما سنحت له فرصة . ولما كانت ترقينا الفكرية قارفي من ترقينا في المعارف ، فاملنا وطيد باننا سيدتل الجهد بعد الان بتأسيس مكاتب منتظمة كافلة بتعميم المعارف ونشرها بين الجميع ، حتى تبلغ الدرجة السامية التي يسد عين الزمان في تحصيل المعارف والفنون .

اول شئ يلزمننا الشروع فيه الان هو تنظيم واصلاح اثارنا الداخلية فكل حكومة لا تمتي بتظيم واصلاح ادارتها السياسية الداخلية . لا يتسنى لها النظام ادارتها السياسية الخارجية . وكل خال يطرأ على ادارتها الداخلية يترجم في فروعها الخارجية . ويجعل سياستها الخارجية في ارتكاج . وعلى هذا فالجمع واسطة لتنظيم سياسية خارجية يركن اليها . هو تنظيم السياسة الداخلية وهي قاعدة مهمة تد بشاية الروح من جسم الدولة ، ويكفي لايات صحتها المدعي اقامة دليل واحد الا وهو الحسائر العظيمة التي كدتها ايها الاحوال السياسية بسبب سوء اداء نساء الناضية . ان من اعظم خطيئات اركان الادارة السابقة هم فرقا بين الدولة والامة ، ورجوزوا اضرار الامة للخدمة الدولة ، فديلا من ان يسعوا وراء نفع حزينة الدولة انما الذروة العامة وذلك بتكثير الزراعة وتوسيع

عمل ادارة الجريدة ولبعضها في المجلة الاهلية

المسائل

يوم النكبات يجب ان تكون خاصة اجرة البريد باسم صاحب « الاتحاد العمالي »

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يندت الى الرسائل ما لم تدعى باسمه .

والايقام مقروء الخط ومهدتها على صاحبها والجريدة غير مسئولة بها

الوافق ١٧ تشرين ثاني سنة ١٣٢٤ و ٣٠ تشرين ثاني سنة ١٩٠٨

نطاق التجارة والصناعة كان دائماً يهتلك وراء المنافع الخاصة بحيث لم يكن لهم وقت للاتصال بالرسائل الجديدة التي تعود على الدولة والامة بالنفع العام . ولهذا لم يتمكن اصلاح شئ حتى ولا احوال الاعشار المعالمة شدة وطأتها على قراء الزراعة . واذ كنتم الان من نواب الامة فيتحتم على ذمتكم وحميتكم وضع اساس لهذه الاصلاحات المهمة والملاحظة اجراءها وفقه الله سبحانه وبالفهم السليمة جميعاً

أتعلم ما اذا انجبت

لا تطلب السخيل

تنظر الى اوربا كلها فتراه اباقه الغاية من الرقي المادي والادبي ثم ترجع البصر الى انفسنا فترى بلادنا تكاد تكون خلواً من اسباب الرقي ووسائل النجاح فيستولي علينا اليأس والفئوس وتقاقد على كل عمل صغير كان او كبيراً

يريد ان يصل في سنة واحدة مثلاً الى ما وصلت اليه اوربا في مائة سنة فاكثر فيكون عندنا من المعامل والصنائع كما عندها الان وهو من رابع المستحيلات لانه مخالف لسنن الله تعالى في خلقه الكليات انما تاتي من الجزئيات فاذا لم يكن عند الانسان شئ من الجزئيات فكيف ياتي له الوصول الى الكليات

قضية مسلمة فلا نطيل فيها الكلام ولا نلتفت في ايراد المقدمات وانما يزيد ان يبحث انه هل يمكن ان يصل اولاً فان درها من العمل خير من تبطأ من التزل قالوا : الطرفة بحال ، بمعنى ان الانتقال

